

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ۝ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَبَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَمِنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ عِنْدَهُ وَثُمَّ
أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا
تَكُونُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِعَاةٍ مِّنْ

ءَآيَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ

كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَا جَاءَهُمْ فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ وَ

أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَوْا

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكْنَثِهِمْ وَ

فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا

السَّمَاوَاتِ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنَهَرَ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ قَرْنًا بَعْدَهُمْ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ

كِتَابًا فِي قِرَاطَاسٍ فَلَمَسْوُهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ^{صَلَّى} وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا
لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنَظِّرُونَ ٩ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ و
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمُ مَا
يَلْبِسُونَ ١٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَحَاقَ بِالذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ١١ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٢ قُلْ
لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ ١٣ ◊ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيْلَلِ وَالنَّهَارِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٤ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخِذُ

وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا

يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ^{صَلَّى}

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥ قُلْ إِنِّي أَخَافُ

إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٦ مَنْ

يُصْرَفُ عَنْهُ وَيَوْمٌ يَوْمٌ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ

الْمُبِينُ ١٧ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍ فَلَا

كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ

عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾ قُلْ أَئُ شَيْءٌ

أَكْبَرُ شَهَدَةً ﴿٢٠﴾ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَ

وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ

بَلَغَ أَبْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ عَالَهَةً

أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ

وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ عَاتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ وَ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ

كَذَّبَ بِإِعْبَارِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
أَئِنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

٢٣

أَئِنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا

كُنَّا مُشْرِكِينَ

٢٤

أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي عَادَانِهِمْ وَقَرَأْ وَإِنْ

يَرَوْا كُلَّ عَائِدَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ

يُجَدِّلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا

أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَا عَنْهُ وَ

٢٥

وَيَنْهَا عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ^ص
وَمَا يَشْعُرُونَ

٢٧

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ

فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِعَائِتِ رَبِّنَا

وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

٢٨



بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا

كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا

عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

٢٩



وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا

حَيَاةً نَّا الْأُنْجَى وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

٣٠



إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ

قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكُفُّرُونَ

٣١



قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ

اللَّهُ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا

يَخْسِرُونَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ

أَوْزَارُهُمْ وَعَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ٣٦

وَمَا أَحْيَاهُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَكَدَارُ الْآخِرَةِ

خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٣٧ قَدْ نَعْلَمْ

إِنَّهُوَ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا

يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِئَيْتِ اللَّهُ

يَجْحَدُونَ ٣٨ وَلَقَدْ كُذِبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ

فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ وَ

نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ

مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ٣٥ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ

إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِّي أُسْتَطَعُتْ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقَةً فِي

الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِعَائِيَةً

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا

تَكُونُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٦ ۝ إِنَّمَا يَسْتَحِبُّ

الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ ٣٧ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ عَايَةٌ مِنْ

رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ عَايَةً

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ وَمَا مِنْ

دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا

أَمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
ج

لُّمَّا إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ ٣٩ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِئَارَاتِنَا صُمٌّ وَبُكَّمٌ فِي الظُّلْمَاتِ قَلْ مَنْ يَشَاءُ

اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ وَعَلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابٌ

اللَّهُ أَوْ أَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ

كُنْتُمْ وَصَدِيقِينَ ۝ ٤١ بَلْ إِيَاهُو تَدْعُونَ

فَيَكْتِشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ

مَا تُشْرِكُونَ ۝ ٤٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أُمَّمٍ مِّنْ

قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ و

يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا

تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسْتُ قُلُوبَهُمْ وَزَينَ لَهُمْ

الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذَكَرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا

هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٥ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٦ قُلْ

أَرَعَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمَعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَ

وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

يَأْتِيْكُمْ بِهِ قَلِيلٌ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ ثُمَّ

هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ

عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا

الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ عَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِئَارَتِنَا يَمْسِهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ

اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي

مَلَكٌ إِنْ أَتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنذِرْ بِهِ

الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ

لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَقْوَنَ

وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ

٥٦

وَالْعَشِيٍّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابٍ عَلَيْهِمْ وَ

مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا

٥٣

أَهُؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ

بِأَعْلَمَ بِالشَّكِيرِينَ

٥٤

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِئَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ

رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الْرَّحْمَةُ إِنَّهُو مَنْ عَمِلَ

مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ

الآياتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝ قُلْ

إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَّتُ إِذَا وَمَا

أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ۝ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي

وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ

الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ

الْفَاصِلِينَ ۝ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ



بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِالظَّالِمِينَ ٥٩ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا

يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا

تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي

ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي

كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ

لِيُقْضِيَ أَجَلُّ مُسَمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ

يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦١ وَهُوَ الْقَاهِرُ

فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَسِّلَ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا

جَاءَ أَحَدًا كُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا

يُفَرِّطُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ

مَنْ يُنْجِيْكُمْ وَمِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَدْعُونَهُ وَتَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّمْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ

هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ اللَّهُ

يُنْجِيْكُمْ وَمِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ وَ

تُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ

عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ

بَعْضَكُمْ، بَأْسَ بَعْضٍ قَلَّ أَنْظَرَ كَيْفَ نُصَرِّفُ

الْأَيْتِ لَعَلَّهُمُ، يَفْقَهُونَ ٦٦ وَكَذَبَ بِهِ

قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ج

لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقِرٍّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوْضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ

عَنْهُمْ حَتَّى يَخْوْضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا ج

يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِي

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٦٨ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ

مِنْ حِسَابِهِمْ، مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي

لَعَلَّهُمُ، يَتَّقُونَ ٦٩ وَذَرِ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ وَ

لَعِبَا وَلَهُوا وَغَرَّتْهُمْ الْحُيَّةُ الْدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ
أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ
لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبَيْسَلُوا بِمَا
كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكُفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَّدْعُوا مِنْ دُونِ
الَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُو أَصْحَابُ يَدْعُونَهُو إِلَى
الْهُدَى أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى

وَأَمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٧١ وَإِنْ أَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَأَتَقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٢

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ صَلَّى

وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ٧٣ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْحُقُّ وَلَهُ

الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ٧٤ وَإِذْ قَالَ

إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا لِإِلَهَةً إِنِّي

أَرَنُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٥ وَكَذَلِكَ

نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُؤْقِنِينَ ٧٦ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ

اللَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا

أُحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ

هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي

لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَءَا

الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ

فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ ﴿٧٩﴾

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾

وَحَاجَهُ وَقَوْمُهُ وَقَالَ أَتُحَاجِّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ

هَدَنِّي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ج
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨١ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ
بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَئُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ
بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٢ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٨٣ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا
إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٨٤ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ كُلًا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلِ

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ

وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنَ٨٥

الصَّلِحِينَ ٨٦ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ

وَلُوطًا وَكُلًا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٧ وَمِنْ

عَابَآئِهِمُ وَذُرِّيَّتِهِمُ وَإِخْوَانِهِمُ وَاجْتَبَيْنَاهُمُ وَ

وَهَدَيْنَاهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨٨ ذَلِكَ

هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِظَةً عَنْهُمُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٩

أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَأَلْهَمَ

وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكُفُرُ بِهَا هَوْلَاءَ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا

قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَفِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمْ أَقْتَدِهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ وَ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنْزَلَ

الَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ

الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ صَلَّى

يَجْعَلُونَهُ وَقَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا

وَعْلَمْتُمُ وَمَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِلَآءَابَاوُكُمْ قُلِ

الَّهُ ثُمَّ ذَرُهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٢﴾ وَهَذَا

كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ وَمُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنذرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ وَيُحَافِظُونَ ﴿٩٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ وَأَخْرِجُوا
أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا
كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ ءَايَتِهِ تُسْتَكِبِرُونَ ٩٤ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا

فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا

خَوَلَنَّكُمْ وَرَأَءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ وَ

شُفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمُ أَنَّهُمْ فِيکُمْ وَ

شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنُكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا

كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٩٥ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيْ

وَالنَّوْيٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجٌ

الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ

فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ الْيَلِ سَكَنًا ٩٦

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمٌ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
ۖ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا

٩٧

الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمُ وَمِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌ
ۖ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

٩٨

وَمُسْتَوْدِعٌ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ
ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا
ۖ بِهِ نَبَاتٌ كُلٌّ شَرِيكٌ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ وَخَضِرَ
ۖ بِهِ خُرْجٌ مِنْهُ وَحَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ

٩٩

طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ
ۖ قَدْ فَصَلَنَا زَيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَبِهٌ وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٌ

أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرٍ^ج إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهَ إِنَّ فِي

ذَلِكُمْ لَا يَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٠٣ وَجَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ وَبَنِينَ

وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ ١٠٤ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صَلَّى أَنَّ

يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَصَاحِبَةٌ وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠٥ ذَلِكُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ

فَآعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا

تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ

اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارِرُ مِنْ

رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ صَلَوةٌ وَمَنْ عَمِيَ

فَعَلِيَّهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَلِكَ

نُصَرِّفُ الْأَلَيَّتِ وَلِيَقُولُواْ دَارَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ وَ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ أَتَبْعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ قَلْمَانَ ﴿١٠٧﴾

عَلَيْهِمُ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمُ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا

اللَّهُ عَذْرًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ

عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٠٩ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ إِعْلَمٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ

إِنَّمَا الْأَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُ كُمْ إِنَّهَا إِذَا

جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ١١٠ وَنُقَلِّبُ أَفْعَدَتَهُمْ وَ

وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١١ وَلَوْ أَنَّا

نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا

عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١٢

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوا شَيَاطِينَ
الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمُ إِلَيْهِ بَعْضٍ

رُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا
فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَتَصْغِي

إِلَيْهِ أَفْعِدَهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

﴿١١٤﴾ وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ

إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ

الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ وَمُنْزَلٌ مِّنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّص

فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٥﴾ وَتَمَتْ كَلِمَتُ

رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلْمَاتِهِ وَهُوَ

الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١١٦ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي

الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٧ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهَتَّدِينَ ١١٨ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ

عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٩ وَمَا

لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَقَدْ فُصِّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا

أَضْطُرْرِتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيَضِلُّونَ

بِأَهْوَآءِهِمْ وَبِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ

الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا

يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢١﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ

الَّلَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ

لَيُوَحُونَ إِلَيْكُمْ أُولَئِكَ إِنَّهُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ

أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢٢﴾ أَوَمَنْ كَانَ

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ وْ نُورًا يَمْشِي بِهِ

فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلْمَاتِ لَيْسَ

بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُرِّينَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ ١٢٣

أَكَبَرَ مُجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٤

عَائِدَةٌ قَالُوا لَن نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ

رُسُلُ اللَّهِ أَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٥ فَمَنْ

يُرِدُ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ وَلِلْإِسْلَامِ صَلَوةً

وَمَنْ يُرِدُ أَن يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا

حَرَجًا كَانَمَا يَصْعُدُ فِي السَّمَااءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ

اللَّهُ الرَّجُس عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَهَذَا

صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ

لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ

نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَثِرَ الْجِنِّ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ

مِنَ الْإِنْسِينَ وَقَالَ أَوْلِيَا وَهُمْ مِنَ الْإِنْسِينَ رَبَّنَا

أَسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي

أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَتُكُمْ وَخَلِدِينَ فِيهَا

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾

وَكَذَلِكَ نُولِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا

يَكُنْ سِبُونَ يَمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ
١٣٠

يَا تِكُّمْ رُسُلُ مِنْكُمْ يَقُصُونَ عَلَيْكُمْ
عَائِتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا
شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى
١٣١

بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا
عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ
١٣٢ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا

أَنْشَأْكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ أَخَرِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنَّ مَا

تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ

يَقَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ وَإِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الْدَّارِ إِنَّهُ لَا

يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ

الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ

بِرَغْمِهِمْ وَهَذَا لِشَرَكَاهُ إِنَا فَمَا كَانَ لِشَرَكَاهُ إِلَيْهِمْ وَ

فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى

شَرَكَاهُ إِلَيْهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنَ

لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهِمْ وَ

شُرَكَآءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ

دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا

يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ

حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ

عَلَيْهَا أَفْتِرَاءُ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُواْ

يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِهِنَّ هَذِهِ الْأَنْعَمِ

خَالِصَةُ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ

يَكُنْ مَّيْتَةٌ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ

وَصُفَّهُمْ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَيَرَ

الَّذِينَ قَتَلُوا أُولَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَاهُ عَلَى اللَّهِ قَدْ
ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٤١ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
جَنَّاتٍ مَعْرُوفَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوفَاتٍ وَالنَّخْلَ
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ
مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرَهِ إِذَا
أَثْمَرَ وَعَاهُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حِصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤٢ وَمِنَ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ١٤٣ ثَمَنِيَةً أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّكَرِيْنَ حَرَمٌ أَمْ لَا نُشَيْنِ

أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ لَا نُشَيْنِ صَدِيقُونِي

بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٤٤ وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ

وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّكَرِيْنَ حَرَمٌ أَمْ

لَا نُشَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ لَا نُشَيْنِ صَدِيقُونِي

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ

النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ١٤٥ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا

عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَن تَكُونَ مَيْتَةً أَوْ
دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَ غَيْرَ
بَا غَ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٦ وَعَلَىٰ
الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنِيمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمُ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا
حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَائِيَا أَوْ مَا أَخْتَلَظَ
بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِينَاهُمُ وَبَغَيْهِمُ وَإِنَّا لَصَدِقُونَ
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمُ دُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ١٤٧
وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ وَعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٨

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا

وَلَا إِلَهَ إِلَّا نَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ

كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَحَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ

هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ

تَتَبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ

قُلْ فِيلِهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَنَا مُ

أَجْمَعِينَ ١٤٩ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ

يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا

تَشَهَّدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِئَارِتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ

١٥٠

بِرَبِّهِمْ وَيَعْدِلُونَ ١٥١ ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ

رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَمِنْ

إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ

وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥٢ وَلَا تَقْرَبُوا

مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ

أَشْدَدُهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا

نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ^ج

وَصَّلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٣ وَإِنَّ هَذَا

صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ^ص

فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّلَكُمْ^ج

بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٥٤ ثُمَّ إِنَّا مُوسَى

الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلِقَاءُ رَبِّهِمْ^و

يُؤْمِنُونَ ١٥٥ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ وَمُبَارَكٌ

فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٥٦ أَنْ تَقُولُواْ

إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا

وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ١٥٧ أَوْ تَقُولُوا

لَوْ أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَبُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ وَ

فَقَدْ جَاءَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعَالَمِ اللَّهِ وَصَدَفَ

عَنْهَا سَنَحْرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ إِعْلَمِنَا

سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ١٥٨ هَلْ

يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ

أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ إِعْلَمِنَا رَبُّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ

إِعْلَمِنَا لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنُهَا لَمْ تَكُنْ

إِيمَنَتْ مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَنُهَا خَيْرًا

قُلْ أَنْتَظِرُوْا إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِيْنَهُمُ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا
أَمْرُهُمُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

صَلَوةٌ ﴿١٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ

جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُحْزِنْ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّنِي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ دِيْنَا قَيْمَا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ أَعْيَرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَكُنْ سِبُّ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ وَ
 فَيْنَبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦٦ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ
 بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 عَاهَدْتُكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ١٦٧

